



# الكونغرس يعارض إطلاق سراح بولارد... والبيت الأبيض ممتعض من خطوات عباس بوتين يشكل تحدياً للاتحاد الأوروبي برمته... وتركيا تدفع الثمن عقب فوز أردوغان

أولت الصحف الأميركية الصادرة أمس اهتماماً بارزاً بالأزميتين الأوكرانية والسورية، وتحدثت عن مغامرة روسيا في أوكرانيا، ودعت الإدارة الأميركية إلى عدم إهمال مستقبل هذا البلد الأوروبي، وتحدثت عن كون الأزمة السورية تشكل معضلة بالنسبة إلى لرئيس باراك أوباما. كما اهتمت الصحف الأميركية بملف المفاوضات الفلسطينية «الإسرائيلية» بعد مقاطعة كيري في زيارته الأخيرة إلى الأراضي المحتلة لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس. مشيرة إلى معارضة الكونغرس الإفراج عن الجاسوس «الإسرائيلي» جوناثان بولارد. أما الصحافة البريطانية، فقد اهتمت بعدد من الموضوعات، لعل أهمها وقف الناتو تعاون مع روسيا. إذ تحدثت عن تأكيد حلف شمال الأطلسي وقفه «كل

أشكال التعاون المدني والعسكري مع روسيا» بسبب ضَمّ شبه جزيرة القرم إلى روسيا، في حين واصلت موسكو الضغط الاقتصادي على كييف من خلال رفع سعر الغاز إلى أكثر من الثلث، بينما وعد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بخطوات لدعم تيار القرم. وأعلن الحلف وأوكرانيا في بيان مشترك بعد اجتماع وزراء الطرفين في بروكسل أنهما سيكتفان التعاون وسيحزّان الإصلاحات الدفاعية في أوكرانيا من خلال التدريب وبرامج أخرى. وأشارت صحيفة «ديلي تلغراف» إلى حملة بوتين النفسية الناجحة في معركته مع الغرب، فيما تصدرت الصحف «الإسرائيلية» الصادرة أمس، الأخبار التي



## «لوفيفارو»: البيت الأبيض يراهن على الأطلسي والغاز الصخري لعزل بوتين

صحيفة «لوفيفارو» الفرنسية نشرت تقريراً يشير إلى أن البيت الأبيض يراهن على حلف شمال الأطلسي والغاز الصخري لعزل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بحسب تعبير الصحيفة، موضحة أن «الرئيس الأميركي باراك أوباما وبعد انقلاب شبه جزيرة القرم وانضمامها إلى روسيا، شدد على أن الحلف الأطلسي وأوروبا هما أساس من أسس حماية الأمن الأميركي، وتؤشّر إمكانية تصدير الغاز الأميركي إلى الاتحاد الأوروبي إلى كسر الهيمنة الروسية الضخمة».

ولفتت الصحيفة إلى أن كلام أوباما جاء بعد اجتماعه باثنين من رؤساء الاتحاد الأوروبي وهما هيرمان فان رومبوي وخوسيه مانويل باروسو. مضيفة أنه يتعين على أوروبا إيجاد مصادر عديدة للحصول على الغاز وتأمين احتياجاتها لأن وصول الغاز الأميركي إلى الاتحاد الأوروبي يحتاج إلى الوقت. كذلك قالت الصحيفة إن الأميركيين والأوروبيين وضعوا خطط طويلة الأجل بسبب ازعاج القارة العجوز من عودة التوسع الروسي.



## «إيزفستيا» روسيا وأوكرانيا تقسمان أجواء القرم

علمت صحيفة «إيزفستيا» الروسية أن روسيا وأوكرانيا بمشاركة المنظمة الدولية للطيران المدني، بدأت عملية اقتسام المجال الجوي فوق القرم والبحر الأسود. وفي المرحلة الأولى من العملية، يتبادل الجانبان الإبتاتات كتابيا، ولم يتقرر عقد لقاءات بعد.

وقالت مصادر في هيئة الطيران الروسية لـ«إيزفستيا» إن خبراء من هيئة الطيران الروسية ووزارة الخارجية الروسية والحكومة الروسية يشركون في المفاوضات. وهناك غموض قانوني حول منطقة مساحتها أكثر من 150 ألف كيلومتر مربع كان المراقبون الجويون في سيفروبول يتحكمون بها قبل انضمام القرم إلى روسيا، وهي لا تُضَمّ المجال الجوي فوق القرم فحسب، بل فوق مياه البحر الأسود أيضاً، بما فيها المياه المحايدة.

تجدر الإشارة إلى أن المنظمة الدولية للطيران المدني تُعدّ من مؤسسات الأمم المتحدة ولا يمكنها رسم الحدود الجوية من دون مشاركة الدول المعنية. كما لا يمكن للدول الأعضاء في الأمم المتحدة رسم الحدود في المجال الجوي من دون التوصل إلى اتفاق مع الدول المعنية الأخرى. وتقلت الصحيفة عن مدير معهد القانون الجوي والفضائي «Aerohelp»، أوليغ اكسامينتوف قوله إن تنظيم المجال الجوي ودعم الملاحة الجوية فوق أراضي القرم ومياه البحر الأسود المحيطة بها من الحقوق السيادية لجمهورية القرم.

ونظراً إلى انضمام القرم ومدينة سيفاستوبول إلى روسيا، أصبح الحقوق السيادية لهاتين الوحدتين الإداريتين حقوقاً سيادية لروسيا.



## «المونودو»: أردوغان دمّر آمال استجابة تركيا لمعايير الديمقراطية الغربية

اهتمت صحيفة «المونودو» الإسبانية بفوز حزب رجب طيب أردوغان في الانتخابات المحلية في تركيا. قائلة إنه ليس من الضروري أن تقضي الانتخابات الديمقراطية إلى نتائج ديمقراطية، ففي تركيا، على رغم أن رئيس الوزراء أردوغان قام بتوسيع عملية التطهير ضد معارضيه، وتقوية الرقابة على الإنترنت وملاحقة الصحافيين، فضلا عن فضيحة الفساد، فإنه فاز في نهاية المطاف.

وأوضحت الصحيفة أن أردوغان توعد المعارضين بدفع ثمن ما يفعلوه، وأشارت إلى ثيرة التهديد، عقب فوزه الكبير في الانتخابات المحلية، قائلة عنها إنها لا تنتهي بأي شكل إلى الديمقراطية التي نادى بها يدعي أردوغان أنه يتبناها.

وحذرت الصحيفة من الثمن الباهظ الذي ستدفعه تركيا عقب فوز أردوغان في الانتخابات، إذ إن البلاد تتراجع إلى الخلف بدلاً من الضي قدماً نحو مجتمع متفتح تعديني، ووصل الأمر بأردوغان أنه صنّف أصحاب الرأي الآخر كأعداء، وتحویل يوم الفوز في الانتخابات إلى موعد انطلاق عمليات انتقامية.



متطرفون صهيانية يطالبون أوباما بإطلاق سراح الجاسوس بولارد



وأضافت عضو الكونغرس أنها لم تحدّد ما هي الخطوات التي يمكن اتخاذها تشريعياً لضمان ألا يطلق سراح بولارد، ورفضت القول بأن البيت الأبيض قد تشاور معها في هذا الاتفاق المحتمل. بينما يعتقد تشامبليس أن بولارد أضرّ كثيرا بأمركا، ويعتقد أنه لا ينبغي إطلاق سراحه.



## «دايلي تلغراف»: بوتين كسب الحرب النفسية في أوكرانيا

نشرت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية مقالاً لديفيد بلير عنوانه «كيف ربح بوتين الحرب النفسية؟»، وبحث بلير في الطرق النفسية التي استخدمها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال الأزمة الأوكرانية، وكيف وظّف بوتين نصيحة ليلين إقرانه الثوار للفوز بالمعركة النفسية بيداً بتلميحات من جهة والتحصين لخطوة تصعيدية في الوقت نفسه، الأمر الذي يربك العدو ويجعله في حالة من عدم التوازن.

ورأى بلير أن بوتين برع في استخدام هذه الحيلة النفسية، إذ بادر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى بثّ أولى التلميحات عند قيام الثورة في أوكرانيا، مؤكداً أن روسيا لن تتدخل بالشؤون الأوكرانية الداخلية، ومعلنة أن موقفها يهدف إلى تهدئة الوضع، إلا أنه خلال ثلاثة أيام، تدخلت القوات الروسية في شبه جزيرة القرم.

وأضاف: «عد بوتين إلى نشر آلاف الجنود على الحدود الشرقية الأوكرانية، وأوباما أعلن عن قلقه من هذه الخطوة، فما كان من بوتين إلا أن خفف من حدة التوتر وأجرى اتصالاتاً مع الرئيس الأميركي باراك أوباما قبل أن يبعث بوزير خارجيته للقاء نظيره الأميركي، فما كان من أوباما إلا أن طمأن المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بأن روسيا ستسحب جنودها المحتشدن على الحدود بين البلدين، لكن بوتين لم يسحب أي فرد من قواته».

وختم بلير بالقول إن القوى الغربية تنتظر خطوة بوتين المقبلة، لأنه يشعرها بالقلق والخوف تارة، وتارة أخرى بتلميحات واهية، إلا أنه في نهاية المطاف، يُعدّ الراجح الأكبر في هذه الحرب النفسية.



## «إنديبننت»: كامبيرون يدخل حقل أنغام بسبب الإخوان

اهتمت صحيفة «إنديبننت» البريطانية بالخطوة التي أقدم عليها رئيس الحكومة البريطانية بالتحقيق في صلة جماعة الإخوان المسلمين بالإرهاب. وعلقت قائلة إن ديفيد كامبيرون خطا في حقل الأنغام بالتحقيق حول جماعة الإخوان المسلمين وقيمتها وأنشطتها في بريطانيا.

وأوضحت الصحيفة أن كامبيرون أمر شخصياً بإجراء تحقيق شامل وسيجري من قبل نخبة من الدبلوماسيين والمسؤولين الاستخباراتيين، ومن بينهم السير جون سويرز، رئيس جهاز المخابرات الخارجية MI6، والسير كيم داروش، مستشار الأمن القومي، والسير جون جينكينز، أحد أبرز المتخصصين في الشؤون العربية في وزارة الخارجية البريطانية وسفير بريطانيا في السعودية.

ومضت الصحيفة قائلة إن المعلومات بشأن ما يتكشف، تأتي من الحكومة البريطانية، فالتحقيق يتناول مراجعة فلسفة جماعة الإخوان وسياساتها وطريقة عملها وصلاتها المزعومة بالتشدد المسلح، لا سيما لو كان يُنظّم من بريطانيا. مشيرة إلى أن ما يقال إنه مركز الإخوان، يقع في غرب لندن في شقة فوق أحد محال بيع الكباب في منطقة كريكلوود بروداوي، وقد رف بعض قيادات التنظيم إلى لندن بعد عزل مرسي.

وقال تحدث كامبيرون عن التحقيق في مؤتمر صحفي: «نريد أن نواجه الطريق المتطرف الذي سلكته بعض الجماعات الإسلامية، وما يعتقد أنه مهم في الإخوان المسلمين هو فهم ماهية التنظيم وما يدافع عنه ومعتقداته في ما يتعلق بطريق التطرف والتشدد العنيف، وصلاته بالجماعات الأخرى، وطبيعة وجوده في بريطانيا».

وتصدرت الصحف البريطانية أخباراً عن قيام جماعة الإخوان المسلمين في بريطانيا، فان العادي في هذه الحالة، يتمثل بعملية تجريها جهازا المخابرات «إم آي 5»، و«إم آي 6»، وهيئة الأمن القومي، بقيادة مكافحة الإرهاب في سكوتلانديارد، وأجهزة المخابرات الأجنبية، وسيتم ذلك بشكل سري لا من خلال بيانات صحافية تصدر عن الحكومة.

وزارت الصحيفة أن الطبيعة الدقيقة للتهامات الموجهة للإخوان غير



## «نيويورك تايمز»: بوتين اتصل بأوباما لمناقشة الأزمة الأوكرانية

ستيفن سيستانونفيتش في صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، كتب إن الرئيس الأميركي باراك أوباما أعرب أثناء لقائه مع القادة الأوروبيين الأسبوع الماضي عن الأمل في ألا يستمر روسيا في تطبيع أوصال أوكرانيا، وذلك في أعقاب إقدام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على ضم شبه جزيرة القرم. ووصفت الصحيفة الخطوة التي قام بها بوتين في أوكرانيا بالمغامرة المتهورّة، مشيرة إلى أن بوتين اتصل هاتفياً بنظيره الأميركي من أجل مناقشة الأزمة الأوكرانية وإيجاد الحل المناسب للمعضلة.

الصحيفة عرّجت أيضاً على ملف المفاوضات «الإسرائيلية» - الفلسطينية، فقد ذكرت أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري ألغى زيارته المقرّرة، أمس الأربعاء، إلى الشرق الأوسط لاستئناف محادثات السلام، بسبب إصرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس على الانضمام إلى 15 وكالة دولية. وقال الصحيفة إن محادثات السلام في الشرق الأوسط على شفير الانهيار بعد إصرار عباس على تحدي رفض الولايات المتحدة وإسرائيل» من خلال اتخاذ خطوات ملموسة للانضمام إلى 15 وكالة دولية، وهي الخطوة التي تعرّض الاعتراف بدولة فلسطينية خارج عملية المفاوضات.

وأوضحت أن تحركات عباس التي يبدو أنه أراد من خلالها مفاجأة المسؤولين الأميركيين والإسرائيليين، دفعت وزير الخارجية الأميركي إلى إلغاء عودته المقررة إلى المنطقة، التي كان من المتوقع فيها إكمال اتفاق تجديد المفاوضات خلال عام 2015.

وتضيف الصحيفة: «في إطار الاتفاق الناشئ، فإنه من المفترض أن تفرج الولايات المتحدة عن أميركي مدان بالتجسس لمصلحة «إسرائيل» منذ أكثر من 25 عاماً، بينما تطلق «إسرائيل» سراح مئات السجناء الفلسطينيين، وتبني بناء المستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية».

وقال مسؤول أميركي رفيع بحسب الصحيفة، إن قرار كيري بعدم العودة إلى المنطقة فوراً، يعكس نقاد الصبر المتزايد في البيت الأبيض، الذي يعتقد أن جهود الوساطة قد وصلت إلى نهاية حدودها».



## «واشنطن بوست»: بوتين يشكل تحدياً للاتحاد الأوروبي برمته

قال الكاتبان مولي مكوه وغريغوري مانياتيس في صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، إن أوباما يبدو وكأنه يستخف بقوة روسيا الإقليمية وبثقلها في العالم. وأضافا: «إن بوتين يسعى إلى إثبات قوّة بلاده ونفوذه أمام الدول الجارة كالهند وغيرها. إن أهداف موسكو الاستراتيجية لا تقف عند حدّ ضمها شبه جزيرة القرم، بل إن بوتين سيشكل تحدياً للاتحاد الأوروبي برمته، خصوصاً لحلف شمال الأطلسي الناتو».

كما تناولت الصحيفة ملف توقيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس على معاهدات الأمم المتحدة، إذ وصفت إصرار عباس على الانضمام إلى 15 وكالة دولية، بأنه تحدّ للدبلوماسيين الأميركيين.

وقالت الصحيفة، إن جرّة قلم أحدثت موجة من الارتباك، فلم يستطع الدبلوماسيون الإجابة على أسئلة أساسية تتعلق بكيفية استمرار المفاوضات ومتمي، وتمثل جهود التوصل لسلام نهائي ودائم بين «إسرائيل» والفلسطينيين محوراً للسياسة الخارجية في إدارة أوباما.



## «بيديوت أchronوت»: أوباما لم يتخذ قراراً بعد بالإفراج عن بولارد

نقلت صحيفة «بيديوت أchronوت» العبرية عن مصادر في البيت الأبيض تأكيداً أن هناك مباحثات بشأن الجاسوس «الإسرائيلي» جوناثان بولارد، لكن الرئيس الأميركي باراك أوباما لم يتخذ أي قرار بعد.

إلى ذلك، نقلت «بيديوت أchronوت» عن مصدر وصفته بالمطلع على ما يدور في السلطة الفلسطينية قوله إن عدم إطلاق سراح الأسرى في الضفة الرابعة دفعت الفلسطينيين إلى السعي نحو الانضمام إلى مؤسسات الأمم المتحدة، ما يعني أن المفاوضات لن تُتمدّد.



## «دايلي بيست»: الكونغرس يعارض إطلاق سراح بولارد

كشف الموقع الإلكتروني الإخباري «دايلي بيست» الأميركي، أن اقتراح إدارة أوباما بإطلاق سراح مكر للجاسوس «الإسرائيلي» المدان جوناثان بولارد يواجه رد فعل عنيف من الجمهوريين والديمقراطيين في الكونغرس.

وأوضح الموقع أن رئيسي لجنة الاستخبارات الديمقراطي والجمهوري، يعارضان بشدة إطلاق سراح بولارد كجزء من اتفاق باستمرار مشاركة «إسرائيل» في محادثات سلام الشرق الأوسط.

وكان مسؤولون في إدارة أوباما قد أكدوا أن إطلاق سراح بولارد بعد سنوات قضائها في السجن، قد نوقش بين وزير الخارجية الأميركية جون كيري، ورئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو لتحفيز نتنياهو ليوافق على مد المفاوضات مع الفلسطينيين بعد انتهاء موعدها المحدد في أواخر الشهر الحالي.

لكن إطلاق سراح بولارد بحسب الموقع، يواجه معارضة شديدة من الكونغرس، إذ صرحت ديان فينشتاين، رئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ، والنائب الجمهوري البارز ساكسي تشامبليس، أن إطلاق سراح بولارد في هذه المرحلة فكرة سيئة، وأنهم سيعارضونها. وقالت فينشتاين إن إطلاق سراح بولارد ببساطة مقابل استمرار المفاوضات غير مناسب، نظراً إلى جرمه وإلى غياب اتفاق حقيقي بين الطرفين.